



سوق دبي الدولية: أول بورصة بالمنطقة تدار حسب المعايير العالمية

دبي - من وسام كيروز:

تسعى سوق دبي الدولية للورااق المالية «دبي انترناشونال فايننتشل اكسشينج» التي تؤكد ادارتها انها باتت «تعمل بشكل كامل» بعد اشهر على اطلاقها، لان تصيب منصة تداول دولية «حقيقية» تحكمها الشفافية والمعايير العالمية.

وقال هنري عزام رئيس البورصة على هامش مؤتمر اقتصادي عقد في دبي ان المؤسسة التي يراسها والتي انطلقت في ايلول (سبتمبر) الماضي «تعمل بشكل كامل (..) وسوف نتجج بالتاكيد». وقال ان الشركات «كانت بحاجة الى مثال يبرهن ان سوقنا تعمل تماما وقد شاهدوا هذا المثال» في اشارة الى الاكتتاب الناجح لشركة الملكة للاستثمارات الفندقية التي طرحت اول اكتتاب في سوق دبي الدولية الجديدة في مطلع اذار (مارس).

وترتفع هذه الشركة 25% من اسهمها في البورصة الجديدة بهدف «توسيع رسالها» والافساح في المجال امام «المستثمرين للاستثمار الى جانب احد اكثر الرجال نجاحا في العالم»، في اشارة الى الامير السعودي الوليد بن طلال الذي يملك معظم اسهم الشركة.

وتملك الشركة حصصا في 26 منشأة سياحية في 13 دولة وتقوم بادارة الفنادق التي تشغلها الشبكات الفندقية العالمية فيرمونت وموفنيك وفورسيزن.

وقال عزام ان «دي اف اكس» اختصار اسم السوق الجديدة التي يراسها مثل الطفل الذي يجبو

على ركبته ولا يمكننا ان نطلب منه ان ينهض ويركض فورا».

وتقع السوق الدولية الجديدة في قلب مركز دبي المالي الدولي الذي يتصدره مبنى «البوابة» وهو قوس ضخم من الزجاج والخرابيت والفولاذ، ينتصب خلف ابراج شارع الشيخ زايد، عصب الأعمال في الامارة.

وقال عزام ان المركز الذي افتتح في ايلول (سبتمبر) 2005 هو «منطقة مالية حرة تحتكم لمعايير دولية، تمتد على مساحة نصف مليون متر مربع، وهو مصمم لكي يجسوي آلاف الاشخاص العاملين في كافة انواع الخدمات المالية».

وحول الحاجة وراء وجود هذه البورصة، يقول عزام ان هناك «حاجة في المنطقة لسوق اوراق مالية دولية حقيقية لان معظم اسواق المنطقة محلية يستخدمها مستثمرون ومصعدون ووسطاء محليون».

ويؤكد في هذا السياق ان السوق الجديدة «سوق تجتذب مصارف اقليمية ودولية ومستثمرين اقليميين ودوليين» مشيرا الى ان المعايير العالمية للمؤسسة التي تحظى بإدارة مستقلة، تناسب «عددا كبيرا من الشركات المتوسطة والكبرى». وعن امكانية تأثير عمل هذه السوق على الاسواق المحلية القائمة أكد عزام ان «دي اف اكس» لن تتسبب بخروج الشركات من اسواق المال الاقليمية بل في تلعب دورا مكملها، وهي باختصار «سوق دولية موجهة للشركات الكبيرة التي تدير اعمالا على المستوى الاقليمي وتبحث عن مستثمرين اقليميين ودوليين».

وهي «ادارة دبي للخدمات المالية» التي منحت منذ افتتاح المركز الاذن لتسعين شركة بافتتاح مقر لها في المركز.

واشار الى ان الاكتتاب الاول في السوق تم في مطلع اذار (مارس) وكان لشركة الملكة للاستثمارات الفندقية.

واكد ان هذا الاكتتاب جمع «397 مليون دولار» وهو يعادل 14 ضعف قيمة الاسهم المطروحة للاكتتاب.

واكد ايضا ان عددا من الشركات طرحت اسهم ابداع في السوق الجديدة منها انفتكوك اللبنانية.

وعن اكتتاب شركة الملكة للاستثمارات الفندقية يقول عزام «لقد برهنا اننا منصة دولية من الدرجة الاولى، وبحسب المفاوضات الجارية حاليا مع عدة شركات نتوقع ان نكتتب عشر شركات خلال 2006 في سوقنا».

وقال عزام في حديث مع وكالة فرانس برس ان المشر الخاص بالسوق سينطلق في غضون شهر ولم تحدد تسميته بعد.

وعن المشاريع المستقبلية قال عزام «في مرحلة اخرى، سنعمل على انشاء مؤشر آخر للشركات الناشئة التي تبحث عن رأسمال دولي» واعطى مثالا على ذلك مؤشر «الناسداك الامريكي الذي بنى نموه على اكتتاب مثل هذه شركات».

واكد ايضا ان ادارة المؤسسة ستعمل على «توسيع نطاق التدريب في اكااديمية السوق للمساهمة في تعميق المقاربة للسوق وفهمها اكثر وتدريب الوسطاء».

وشدد على ان مؤسسته تتيح للشركات خدمات تتناسب مع «عصر التمويل الاسلامي الذي بلغ حجمه 260 مليار دولار على مستوى العالم ويسجل نموا بما بين 5% و10% سنويا».

ويبري عزام ان الاساس في نجاح السوق الجديدة هو «المعايير الدولية التي من شأنها ان تعزز الثقة بالسوق» وكونها ايضا ضمن «مركز دبي المالي الدولي الذي يخضع لقواعد مستقلة والذي سيتحول الى المركز الاقتصادي للمنطقة».

وفي هذا السياق اشار عزام الى ان هذه السوق التي ستعتمد الدولار كعملة «ستتيح لمصري الاسهم المحليين الاحتكاك بالمستثمرين الدوليين وكذلك بالمستثمرين الاقليميين الاغنياء».

واكد ان نظام السوق «لا يفرض اي قيود على الاستثمارات الاجنبية» وان الشركات «لن تكون مضطرة الى طرح اكثر من 25% من اسهمها، ولن يكون هناك حاجة لان يمتلك مواطنون معظم حصص الشركة».

الا انه اشار الى وجود قواعد صارمة تعزز الشفافية فالشركة التي تريد الاكتتاب في هذه البورصة عليها ان تقدم، على سبيل المثال لا الحصر، جردة كاملة عن حساباتها في آخر ثلاث سنوات، وفي حال وجود جهة واحدة تملك معظم اسهم الشركة، يجب التاكيد من ان المصدرين سيتمكنون من ادارة الاسهم بشكل مستقل.

واكد عزام وجود هيئة خاصة بالمعايير لها صلاحية منح الرخص للعمل داخل مركز دبي المالي الدولي،

خطة ماليزية للتنمية البشرية لتقليل الفقر بالمناطق الريفية وتطوير التعليم بكلفة 58 مليار دولار

■ كوالالمبور - رويترز: كشفت ماليزيا الجمعة انقلاب عن خطة خمسية بقيمة 54 مليار دولار لتقليل الفقر في المناطق الريفية وتطوير التعليم والابتعا من منافسيها الاقل تكلفة الصين والهند.

وتقل خطة التنمية للفترة بين عامي 2006 و2010، وهي جزء من مسعى ماليزيا للحاق بركب البلدان المتقدمة بحلول عام 2020، تركيز الانفاق الحكومي بعيدا عن مشروعات التشييد والبناء العملاقة ونحو بناء اقتصاد أكثر نداء لا تقتصر ميزته التنافسية على انخفاض التكاليف.

وقال رئيس الوزراء عبد الله أحمد بدوي خلال عرضه الخطة الخمسية التاسعة على البرلمان «تعزيز التزود البشرية واهدات نقلة في الثقافة وطرق التفكير سيكون تحديا رئيسيا خلال فترة

المدة خلال نفس الفترة في حين ارتفعت الصادرات أيضا بنسبة قوية بلغت 10,9 في المئة لكن الانفاق الحكومي استقر بدون تغيير.

ويؤور فريق فني من صندوق النقد الدولي تركيا هذا الاسبوع لمناقشة معايير تطبيق الميزانية قبيبل مهمة مقررة لمراجعة برنامج اقراض البنك بمجره احرز السلطات تقدما في سن اصلاحات على نظام الضمان الاجتماعي. وكان قطاع التشييد والبناء الاقوى أداء خلال العام بأكمله ونما بنسبة 21,5 في المئة.

وارتفع الناتج المحلي الاجمالي بنسبة 7,4 في المئة العام الماضي متجاوزا التوقعات بنموه 5,80 في المئة في حين ارتفع الناتج المحلي الاجمالي في الربع الاخير 9,5 في المئة مقارنة مع 6,55 في المئة للثلاث شهور. وعلى أساس القيمة ففز الناتج القومي الاجمالي الى 361,5 مليار دولار خلال العام بأكمله من 300,6 مليار دولار في 2004.

نمو الاقتصاد التركي تجاوز التوقعات في 2005

■ اسطنبول - رويترز: أظهرت بيانات رسمية الجمعة أن الاقتصاد التركي نما بوتيرة أسرع بكثير مما كان متوقعا في 2005 مع تسارع معدل النمو بقوة في الربع الاخير وسط طلب استهلاكي قوي.

وقال معهد الإحصاءات التركي ان الناتج القومي الاجمالي قفز 7,6 في المئة خلال العام بأكمله مقارنة مع 5,80 في المئة وفقا لتوسط التوقعات في استطلاع أجرته رويترز.

ومن المثير ان تعزز تلك البيانات ثقة المستثمرين في الاقتصاد التركي الذي تعافى بقوة من الازمة المالية التي عصفت به في 2001 بمساعدة اتفاق اقراض مليارات الدولارات مع صندوق النقد الدولي.

وفي الربع الماضي وحده صعد الناتج القومي الاجمالي بنسبة 10,2 في المئة على أساس سنوي متجاوزا التوقعات بنمو يبلغ 6,95 في المئة. وتجاوز مستويات النمو تلك بفارق مريح نسبة خمسة بالمئة التي كانت الحكومة تستهدفها للعام الماضي وتعقب قفزة حادة بنسبة 9,9 في المئة للناتج القومي الاجمالي في 2004.

وارتفع الاستهلاك الشخصي بنسبة 16,7 في المئة في الربع الاخير دافعا معدل نمو الواردات الى 15,3 في

الربع الاخير دافعا معدل نمو الواردات الى 15,3 في

الربع الاخير دافعا معدل نمو الواردات الى 15,3 في

الربع الاخير دافعا معدل نمو الواردات الى 15,3 في

الربع الاخير دافعا معدل نمو الواردات الى 15,3 في

الربع الاخير دافعا معدل نمو الواردات الى 15,3 في

الفاو: افريقيا تخسر سنويا 4 ملايين هكتار من الغابات

■ لندن - «القدس العربي»: قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) أن صافي الخسائر من الغابات في أفريقيا بشكل ثاني أعلى معدل في العالم، في الوقت الذي تصدره هذه القارة أعلى نسبة في الحرائق التي تقع في الغابات على صعيد العالم.

وقالت الفاو نقلا عن الهيئة الأفريقية المعنية بالغابات والحياة البرية أن هذه الخسارة نجمت بشكل رئيسي عن تحويل أراضي الغابات للإستغلال الزراعي.

وذكرت المنظمة أن حرائق الغابات تشكل عامل قلق آخر، حيث أن قارة أفريقيا تصدر العالم في مجال حرائق الغابات لأسباب أهمها تتعلق بالممارسات التقليدية بتحويل أراضي الغابات للزراعة أو للرعي.

ورغم المشاكل حققت أفريقيا بعض التقدم في مجال السياسات والبرامج في هذه المنطقة الغنية بموارد الطاقة. وقال بولسون على الأفريقية سياسات وقوانين جديدة للغابات في غضون السنوات الخمس عشر الأخيرة.

ويوجد لدى طلي تلك البلدان برنامج وطنية فعالة لإدارة الغابات في الوقت الحاضر، غير أن تنفيذ هذه الإجراءات وفرضا يبقى أمرا هشا لسبب رئيسي يتعلق بنقص التمويلات للمؤسسات الوطنية وضعفها على حد رأي المنظمة.

على حد رأي المنظمة.

على حد رأي المنظمة.

بنك غولدمان ساكس يفتح مكاتب بدبي وقطر

■ نيويورك - رويترز: قال هنري بولسون رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي للبنك الاستثماري العالمي غولدمان ساكس غروب لرويتز الجمعة ان البنك سيخترق اول مكاتبه في الشرق الأوسط.

وجاء اعلان بولسون مع سعي البنك الاستثماري العالمي الى توسيع أنشطته في هذه المنطقة الغنية بموارد الطاقة. وقال بولسون على هامش الاجتماع السنوي لحملة الاسهم في الشركة في مانهاتن «اننا في طريقنا الى فتح مكاتب في الشرق الاوسط. فسوف نفتح مكاتبنا في دبي ومكاتبنا اصغر في قطر».

دبي ومكاتبنا اصغر في قطر».

بنك الإنشاء والتعمير باليمن يرفع رأس ماله

■ عدن - رويترز: أعلن البنك اليمني للإنشاء والتعمير الجمعة انه سيرفع رأس ماله الى 6 مليارات ريال من 2,8 مليار ريال حاليا. وقال البنك في بيان ان الجمعية العمومية للبنك أقرت في اجتماعها غير العادي للمساهمين الجمعة ورفع رأسماله الى 6 مليارات ريال على ان تتم هذه الزيادة بمقدار 800 مليون ريال سنويا ابتداء من العام الحالي وحتى عام 2009 وذلك من خلال تحويل فائض ارباح كل سنة الى رأس المال.

ويأتي هذا القرار تنفيذا لقرار البنك المركزي اليمني الذي يقضي على البنوك التجارية العاملة في اليمن رفع رؤوس أموالها لتصل الى ستة مليارات ريال.

وبنك الإنشاء والتعمير الذي تأسس كأول وأقدم بنك تجاري في اليمن عام 1962 هو البنك التجاري الوحيد في اليمن المملوك بالمشراكة بين الحكومة بنسبة 51 في المئة والقطاع الخاص بنسبة 49 في المئة. ويحاول البنك نشاطه المصرفي عبر 39 فرعاً منتشرة في مختلف المحافظات اليمنية.

وكان البنك قد حقق ارباحا صافية خلال العام الماضي بلغت 1,4 مليار ريال صعودا من 1,3 مليار ريال في عام 2004 بينما ارتفع ربح السهم الواحد الى 145 ريال من 131 ريالا. وارتفعت ودائع العملاء لدى البنك بمقدار 7 مليارات ريال لتصل الى 54,9 مليار خلال الفترة نفسها.

الدولار يساوي 195 ريالا.

تراجع الدولار بعد بيانات انفاق المستهلكين الامريكيين

■ نيويورك - رويترز: تراجع الدولار مقابل اليورو والين في نيويورك الجمعة بعد ان جاءت قراءة مقياس للتضخم يتابعه مجلس الاحتياطي الاتحادي عن كئيب عند اتخاذ قرارات السياسة النقدية موافقة لتنبؤات الاقتصاديين.

وقد أظهر تقرير حكومي نشر الجمعة ارتفاع الانفاق الاستهلاكي في الولايات المتحدة بنسبة 0,1 في المئة في شباط (فبراير) في تباطؤ حاد عن كانون الثاني (يناير).

وقالت وزارة التجارة الأمريكية ان الدخل الشخصي نما بنسبة 0,3 في المئة في شباط في أعقاب ارتفاعه بنسبة 0,7 بالشهر السابق.

وبلغ سعر صرف اليورو 1,2125 دولار بعد اعلان البيانات مرتفعا من حوالا 1,2100. دولار قبلها بفترة قصيرة لكنه منخفض 0,3 في المئة عن اغلاق الخميس. ومقابل الين سجل الدولار 117,78 بين منخفضا من 117,95 بين قبل البيانات مباشرة. وتزخر السوق بتوقعات متصاعدة بزيادات في أسعار الفائدة في منطقة اليورو ربما في ايار (مايو).

وقال رئيس البنك المركزي الأوروبي جان كلود تريشيه في وقت سابق ان البنك المركزي «متيقظ تماما» للحاجة الى انضباط مالي لتعزيز الاتحاد النقدي مرددا صدى تعليقات متشددة أصدرها يوم الخميس.

وزير الخزانة الأمريكي يعذر من تقييد الاستثمار في بلده

■ واشنطن - رويترز: حذر وزير الخزانة الأمريكي جون سنو امس الخميس من اجراءات قد تقيد الاستثمار في الولايات المتحدة اقترحت بعد الموافقة لشركة اجنبية على ادارة موانئ أمريكية.

وقال في كلمة معدة للقاء في معهد اديسون للكهرباء مجموعة النووية البريطانية (بي.ان.جي) قد تحقق مكاسب من هذه العقود. وقالت متحدثة باسم مجموعة السلام الأخضر (غرينبيس) المعنية بشؤون البيئة «كل مرة يتم فيها دراسة تكلفة تطوير المنشآت النووية فإن ما يتحمله دافع الضرائب يزيد».

وقد انشئت ادارة تفكيك المنشآت النووية التي تتولى شؤون كل المنشآت النووية المدنية والتابعة للقطاع العام في العام الماضي في اطار خطة الحكومة لتطهير المنشآت النووية في البلاد.

شركتان فقط فقط تقدمتا بعروض لمشروع ادارة محطة ركاب بحرية بالاسكندرية

■ الاسكندرية (مصر) - رويترز: قال مسؤول في هيئة ميناء الاسكندرية الخميس ان شركتين فقط تقدمتا بعروض لمشروع ادارة محطة الركاب البحرية التي توجد في الميناء. وأضاف المسؤول قوله ان هيئة ميناء الاسكندرية كانت قد طرحت المشروع في الاونة الاخيرة على الشركات العالمية وعبرت 6 شركات عن اهتمامها وسحبت كراسات شروط ادارة المشروع ولكن الذي تقدم بعروض للمشروع هما شركتان فقط، ولم يكشف عن هوية الشركتين.

وقال لرويتز انه يجري حاليا دراسة العرضين اللذين تقدمت بهما الشركتان لاختيار الافضل لادارة المحطة. وسوف تقوم الشركة التي تدير المحطة بالتسويق للمشروع من اجل جذب عدد من سفن الركاب واليخوت لبناء الاسكندرية.

السفير البريطاني في واشنطن يحذر الولايات المتحدة من الحمائية

■ لندن - رويترز: قال ديفيد مانغ السفير البريطاني في واشنطن الخميس ان الولايات المتحدة يجب ان تحذر من الحمائية المفرطة في التجارة الخارجية.

وقال مانغ ان الحمائية المفرطة في التجارة الخارجية يمكن ان تضر النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وقال مانغ ان الحمائية المفرطة في التجارة الخارجية يمكن ان تضر النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وقال مانغ ان الحمائية المفرطة في التجارة الخارجية يمكن ان تضر النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وقال مانغ ان الحمائية المفرطة في التجارة الخارجية يمكن ان تضر النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة.

بريطانيا: تفكيك المحطات النووية القديمة قد يكلف الحكومة 70 مليار استرليني

■ لندن - رويترز: قالت ادارة تفكيك المنشآت النووية القديمة في بريطانيا ان تكلفة تفكيك محطات الطاقة النووية القديمة في بريطانيا قد تصل الى 70 مليار جنيه استرليني (122 مليار دولار) او ما يزيد 14 مليار دولار عما قدر سابقا.

والتكلفة المرتفعة قد يكون لها اثرها على مراجعة تجربها الحكومة لسياساتها في مجال الطاقة حيث تدرس امكانية بناء محطة طاقة جديدة. وقال متحدث باسم الادارة «قد قلنا اننا نقدر التكلفة الان بنحو 63 مليار جنيه وهناك احتمال زيادة 7,5 مليار جنيه بسبب أمور مثل ثوبت الارض».

واستغل معارضو الطاقة النووية مشروع ارتفاع

الصين تستنكر تقديم أوروبا وأمريكا شكوى ضدها بشأن قطع غيار السيارات

■ بكين - رويترز: ابنت ايران أسفها الجمعة لاتجاه الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الى منظمة التجارة العالمية لجهاها على فتح سوق قطع غيار السيارات التي يبلغ حجمها 19 مليار دولار أمام مزيد من الواردات.

ويعد هذا الخلاف أحدث حلقة في سلسلة من النزاعات التجارية التي ترجع الى تزايد النفوذ الصيني على المستوى العالمي والذي سيستصدر جسد أعمال زيارة الرئيس هو جينتاو الى واشنطن في 20 نيسان (أبريل). وهذه هي المرة الاولى التي يشكو فيها الاتحاد الأوروبي الصين امام منظمة التجارة العالمية منذ انضمام الصين اليها عام 2001. كما انها المرة الثانية التي تقدم فيها الولايات المتحدة شكوى ضد الصين.

ونقل بيان من وزارة التجارة نشر على موقعها عن تشويع جوان المتحدث باسمها قوله «ان الجانب الصيني يعبر عن أسفه لهذا ويدرس بجدية طلب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة اجراء مشاورات». وتسمى بروكسل وواشنطن الى دفع بكين لتغيير سياسات معينة في فرض الرسوم وتقولان ان هذه السياسات تعوق عمل شركات السيارات الغربية وموردي قطع الغيار في الصين التي تعد الا ان من أكبر أسواق السيارات في العالم.

وامام الصين عشرة ايام للرد على الطلب ويتعين عليها بدء مشاورات في غضون 30 يوما. وإذا تعذر حل الخلاف خلال 60 يوما أخرى يحق للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ان يطلبا من منظمة التجارة بحث الشكوى والبت في النزاع.

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

نجعل العالم أصغر

اليمنية

www.yemenia.com